

دور آلة البيانو في مادة موسيقى الحجرة عند
جون أيرلند
إعداد

ا.م.د/ دينا رأفت الهيلي* ا.م.د/ أيمن يوسف الشامي**
ا.م.د/ عاصم مهدي عبد العزيز*** ع/ أوجن عصام جرجس^١

مقدمة:

تعد آلة البيانو آلة كاملة الهارمونية و هي الآلة الأساسية في الموسيقى العالمية ، و قد كتب مؤلفو الموسيقى عددا لا يحصى من الأعمال للبيانو سواء كان منفردا أو في مجموعة أو بمصاحبة الأوركسترا ، فآلة البيانو هي آلة قديمة و هي تطور لآلة الهاربيسيكورد Harpsichord و هي إحدى لوحات آلات المفاتيح التي لها أصابع مثل أصابع البيانو ، عرفت ما بين القرنين السادس عشر و السابع عشر و هي تشبه البيانو الكبير من حيث الشكل و لكن أوتارها كانت تنقر بالريشة بدلا من طرقها بالشواكيش في آلة البيانو . (٢)

كتب العديد من المؤلفين العديد من الأعمال في العصر الكلاسيكي تضم آلة البيانو مع آلات أوركسترا لية أخرى ، فكانت آلة البيانو من الآلات الهامة في ذلك الوقت و نظرا لكثرة هذه الأعمال فسميت بعض الأعمال بإسم موسيقى الحجرة Chamber Music و هو نوع من أنواع الموسيقى الكلاسيكية التي تُؤدى بواسطة عدد محدود من العازفين ، وكانت تؤدي في حجرات داخل القصور لذلك أطلق عليها لفظ Chamber يعني الحجرة ، وتؤدي المقطوعات الموسيقية بدون قائد (مايسترو)، وأيضا تُلعب موسيقى الحجرة بلقب موسيقى الصالون لأنها كانت تكتب للعزف في صالونات الأمراء ، ويختلف حجم المجموعات التي تقوم بالعزف

١ معيدة بقسم التربية الموسيقية تخصص بيانو كلية التربية النوعية- جامعة بنها
*الأستاذ المساعد بقسم التربية الموسيقية تخصص بيانو - كلية التربية النوعية - جامعة بنها
**الأستاذ المساعد بقسم التربية الموسيقية تخصص تأليف و نظريات - كلية التربية النوعية - جامعة بنها
***الأستاذ المساعد بقسم التربية الموسيقية تخصص الصولفيج و الإيقاع الحركي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

٢) Ammer Chrishine:Op. Cit.pp. (148 – 149) بتصرف .

بحيث تضم أو يتراوح العازفين من إثنين أو ثلاثة إلى تسعة عازفين يعزفون على آلات مختلفة وتريية أو آلات نفخ. (١)

وتصنف موسيقى الحجرة عامة حسب عدد عازفيها فيطلق إسم الثنائي على تلك المؤلفات من عازفين. كما أن هناك تصنيفات أخرى لموسيقى الحجرة فمثلاً: هناك ما يطلق عليه الرباعي الوتري وهو يضم أربعة عازفين على آلات وتريية ، وهناك الرباعي النحاسي يضم أربعة آلات نفخ كالترمبيت والترومبون والتوبا والبوق الفرنسي.

مشكلة البحث :

بالرغم من شهرة جون أيرلند كمؤلف موسيقي إلى أن مؤلفاته في أعمال موسيقى الحجرة لم تنل الاهتمام بالدراسة ، لذا رأت الباحثة إلقاء الضوء على عينة من مؤلفاته لإبراز دور آلة البيانو عن طريق دراسة تحليلية عزفية لمؤلفة (فانتازيا تريو لا الصغير) ، و التي توضح عزف ثلاث مختلفة من ضمنها آلة البيانو ، و أهمية دورها في مادة موسيقى الحجرة .

أسئلة البحث:

ما الخصائص الفنية التي تميزت بها أسلوب أداء مقطوعة فانتازيا تريو لا الصغير لجون أيرلند ؟

ما الصعوبات الادائية التكنيكية والتعبيرية للعينة البحثية مع تقديم الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات الادائية من خلال التدريبات و الإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة؟

ما المستوى التعليمي لمؤلفة فانتازيا تريو لا الصغير لجون أيرلند المناسب لقدرات طلاب كليات التربية النوعية و الكليات الموسيقية المتخصصة ؟

أهداف البحث :

التعرف على الخصائص الفنية التي تميزت بها أسلوب أداء مقطوعة فانتازيا تريو لا الصغير لجون أيرلند .

(١) ماكس بنشار: تمهيد للفن الموسيقي ، ترجمة : محمد رشاد بدران، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع و النشر، ١٩٧٣ ، ص(٧٠) بتصرف.

٢- تحديد الصعوبات الادائية التكنيكية والتعبيرية للعينة البحثية مع تقديم الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات الادائية من خلال التدريبات و الإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة .

٣- تحديد المستوى التعليمي لمؤلفة فانتازيا تريو لا الصغير لجون أيرلند المناسب لقدرات طلاب كليات التربية النوعية و الكليات الموسيقية المتخصصة .

أهمية البحث:

التعرف على أسلوب الأداء عند جون أيرلند في تأليفه للعينة البحثية (فانتازيا تريو لا الصغير) و من خلالها تستطيع الباحثة التعرف على المستوى التعليمي الذي يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية النوعية الموسيقية و الكليات الموسيقية المتخصصة و التعرف على الصعوبات الادائية التكنيكية و التعبيرية و الإرشادات و التدريبات اللازمة لتذليل الصعوبات العزفية التي تشمل عليها العينة البحثية .

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) الذي يعرف بوصف كل ماهو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات وإدراك العلاقات فيما بينها و إستخدامها ، فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وأبعادها. (١)

عينة البحث:

عينة بحثية من مقطوعات موسيقى الحجره عند جون أيرلند (فانتازيا تريو لا الصغير) .

أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية لفانتازيا تريو لا الصغير لجون أيرلند .
- الوسائل السمعية و المرئية لمقطوعة فانتازيا تريو لا الصغير لجون أيرلند .

حدود البحث:

(١) أمال أحمد مختار- فؤاد أبو حطب : منهج البحث و الإحصاء في البحوث التربوية و النفسية /مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩١ بتصرف.

- الحدود الزمنية للمؤلفة : تألفت المؤلفة عام ١٩٠٦ و تم نشرها عام ١٩٠٨ (القرن العشرين).
- الحدود المكانية للبحث : لندن .

مصطلحات البحث:

١- أسلوب الأداء (Performance Style) (١) :

هو الصفة المميزة لكل مؤلف موسيقى ويعتبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد أن يعبر عنه ويوضحه كما إنه يرمز إلى النظام المتبع في المعالجة للقلب ، اللحن ، الهارموني ، الإيقاع.

٢- الصعوبات الفنية (Technique difficulties) (٢) :

هي المعوقات التي يواجهها المتعلم أثناء دراسته لمقطوعات جديدة لم يسبق له التدريب عليها وقد تكون صعوبات تقنية، تعبيرية، فسيولوجية، جسمانية، عضلية، أو الصعوبات الناتجة عن الكسور التشريحية لليد.

٥- فانتازيا (Fantasia) (٣) :

هو مصطلح يعني خيال أو نزوة و هو لحن موسيقي في صيغة حرة أو هو عبارة عن مقطوعة موسيقية لآلات من صياغة حرة و تخضع للخيال و الإلهام الشخصي للمؤلف أو مقطوعة موسيقية تبنى على مقتطفات من مؤلف موسيقي مع إدخال بعض التنويعات على الألحان الأصلية .

موسيقى الحجرة (Chamber Music) (٤) :

هي شكل من أشكال الموسيقى الكلاسيكية التي تضم مجموعة صغيرة من الآلات الموسيقية - عادةً مجموعة يمكن وضعها في حجرة قصر أو غرفة كبيرة. على نطاق واسع، تشمل أي موسيقى يؤديها عدد صغير من العازفين، مع عازف

^{١)} Apel,willi :Harward Dictionary of music university cobmridge , (1964), p:597.

^{٢)} Michael Kennedy: The Concise Oxford Dictionary of Music, 3th , Newyourk, 1980 , P:299.

^{٣)} أحمد بيومي (١٩٩٢): القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي ، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى ، ص ١٥١ .

^{٤)} <https://ar.wikipedia.org/wiki> .

واحد لكل جزء (على عكس موسيقى الأوركسترا ، التي يُعزف كل جزء منها من قبل عدد من العازفين).

الدراسات سابقة الخاصة بالبحث :

تعتبر الدراسات السابقة الخاصة بالبحث مصدرا هاما و منارا مضيئا للباحثين حيث أنها تمكنهم من الإلهام بالموضوعات التي بحث فيها الغير لتوضيح مدى ارتباط البحث الراهن بأبحاثهم ، و تمد الباحثين بالأفكار و المعلومات التي يمكن أن يستفيدوا بها كما تساهم في تعميق رؤيتهم للبحث و تعتبر حلقة البحث تواصل للأبحاث العلمية في موضوع البحث .

المحور الأول :- دراسات خاصة بموسيقى الحجرة .

المحور الثاني :- دراسات خاصة بالفانتازيا .

المحور الثالث :- دراسات خاصة بألة البيانو .

المحور الرابع :- دراسات خاصة بالمؤلف (لا يوجد) .

و قد قامت الباحثة بإستعراض بعض أجزاء الدراسات الخاصة بالبحث باللغة العربية و باللغة الأجنبية :

الدراسة الأولى بعنوان :-

" فانتازيا البيانو لرخمانينوف و كيفية أدائها الأداء الفني المطلوب " (١)
تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على مؤلفات رخمانيونوف و خاصة الفانتازيا للتعرف على خصائصها من خلال دراسة تاريخية لما تشتمل عليه هذه المؤلفات من تنوع كبير في التقنيات العزفية و الحلول و الإرشادات المناسبة التي يمكن أن تساعد العازف علي أداء هذه المقطوعات الأداء الفني المطلوب ، و اتبع الباحث المنهج التاريخي و جاءت نتائج البحث بعد الدراسة بتحديد الصعوبات المختلفة و المتفاوتة الموجودة في البحث حيث اكتشف الباحث (عدم وجود ترقيم أصابع لهذه المقطوعات – عدم تحديد أماكن استخدام البدال بالرغم من أهمية استخدامه في مقطوعات العينة البحثية – استخدام المؤلف المقابلات الإيقاعية مثل إيقاع الثلاثية و الخماسية و التي تحتاج الي التدريب المكثف و التغيرات المستمرة في المفاتيح و الموازين الموسيقية).

تعليق الباحثة :

(١) رفيق رمزي بسطا_فانتازيا البيانو لرخمانينوف و كيفية أدائها الأداء الفني المطلوب_رسالة دكتوراه_قسم الأداء (شعبة بيانو)_كلية التربية الموسيقية_جامعة حلوان_القاهرة_عام ٢٠٠٧ م.

يتفق البحث الحالي مع البحث الراهن في تناول صيغة الفانتازيا من الناحية النظرية و التاريخية و تطوره على مر العصور ، بينما اختلف البحث الحالي مع البحث الراهن في الموضوع حيث تناول البحث الحالي (فانتازيا البيانو لرخمانينوف و كيفية أدائها الأداء الفني المطلوب) بينما البحث الراهن تناول (دور آلة البيانو في مادة موسيقى الحجرة عند جون أيرلند) كما اختلف البحث الحالي مع البحث الراهن في المنهجية فالبحث الحالي يبتناول المنهج التاريخي بينما البحث الراهن يتناول المنهج التحليل الوصفي (تحليل محتوي).

ترجع الاستفادة الحقيقية في التعرف على الإطار النظري و العزفي في الفانتازيا و خصائص أسلوب رخمانيونوف في تناوله قالب الفانتازيا و ما تشتمل عليه من تقنيات عزفية علاوة على أساليب المعالجة التي اتبعتها الباحثة في تدليل الصعوبات العزفية عن طريق استخدام الإرشاد العزفي .

الدراسة الثانية بعنوان :-

" دور آلة الكلارينيت في موسيقى الحجرة عند برامز " (١)
و تهدف هذه الدراسة إلى : التعرف على دور آلة الكلارينيت في مؤلفات برامز ، إيضاح كيفية توظيف آلة الكلارينيت عند برامز ، إلقاء الضوء على أسلوب العزف و كيفية الأداء على الكلارينيت في موسيقى الحجرة عند برامز .
من خلال ثلاثي للكلارينيت و التشيللو و البيانو في مقام (لا/ص)،مصنف (١١٤).

خماسي للكلارينيت الرباعي الوتري في مقام (سي/ص)،مصنف (١١٥).
صوناتا للكلارينيت و البيانو في مقام (فا/ص) رقم ١،مصنف (١٢٠).
صوناتا للكلارينيت و البيانو في مقام (مي/b/ك) رقم ٢،مصنف (١٢٠).
و قد اتبع الباحث منهج وصفي (تحليل محتوي) و جاءت نتائج البحث بعد الدراسة النتائج :

إمكانيات الآلة :

نظرا لأن الكلارينيت قد وصلت إلى تمام تطورها في عصر برامز فقد استفاد منها و كتب لها بحرية دون أي قيود سواء بالنسبة للمساحة الصوتية أو التلوينية و ظهر ذلك في عدة أعمال :

(١) عبد العظيم إبراهيم حسين_ دور آلة الكلارينيت في موسيقى الحجرة عند برامز_ رسالة ماجستير_ قسم الأداء (شعبة الآلات الأوركسترالية)_كلية التربية الموسيقية_جامعة حلوان _ القاهرة_عام ١٩٩٤ م .

- الثلاثي مصنف ١١٤ كلارينيت ، تشيللو ، بيانو .
-الخماسي مصنف ١١٥ للكلارينيت و الرباعي الوتري .
-صوناتا رقم ١ مصنف ١٢٠ للكلارينيت و البيانو .
٢- دور الآلة في مؤلفات برامز :
و تظهر أيضا في نفس الأعمال مع توضيح دور آلة الكلارينيت و علاقتها و
توظيفها مع باقي الآلات .
٣- كتب برامز للكلارينيت أكثر من أداء و صعوبات تقنية داخل أعماله
لموسيقى الحجره و هو ما يميز أسلوب كتابة برامز .
تعليق الباحثة :

يتفق البحث الحالي مع البحث الراهن في تناول موسيقى الحجره من حيث
التعريف بفن المصاحبة أو دور بعض الآلات كالكلارينيت و الفيولينة و التشيللو و
البيانو و الآلات الوترية عمما و دورها في موسيقى الحجره كما تتفق البحث الحالي
مع البحث الراهن في المنهجية البحثية تتبع المنهج التحليلي (تحليل المحتوى) ،
بينما اختلف البحث الحالي مع البحث الراهن في الموضوع حيث تناول البحث
الحالي (دور آلة الكلارينيت في موسيقى الحجره عند برامز) بينما البحث الراهن
تناول (دور آلة البيانو في مادة موسيقى الحجره عند جون أيرلند).
ترجع الاستفادة الحقيقية من تناول هذه الأبحاث إلى إلقاء الضوء على أهمية
المصاحبة للآلات بمختلف أشكالها في موسيقى الحجره و التي تنمي روح الجماعة
لدى العازفين و توضيح المهارات الفنية لدى كل عازف على حدى.
الدراسة الثالثة بعنوان :

" ثلاثية البيانو مصنف ٨ في سلم سي / ك لبرامز – دراسة مقارنة بين
النسخة التي صدرت في بداية عام ١٨٥٤ و تلك التي ظهرت في نهاية عام ١٨٦٠
م" (١)

¹) Gardcnal da Silva , Fabio Roberto – Brahms's Piano Trio op.8 in B major – A
Comparison between The early (1854) and late (1860) versions – PH.D New York
University 1993 – Dissertation Abstracts International Vo. 54 – No.2 – August 1993
(p.362-A).

s Piano Trio op.8 in B major - A Comparison 'Brahms between The early (1854) and late (1860) versions

تهدف الدراسة إلى التعرف على إلقاء الضوء على العصر و العامل النفسي و الثقافي الذي كان يراعى فيها ، مع بعض الجوانب الإجتماعية لموسيقى الحجره خلال تلك الفتره ، كما قدم خلفيه للفتره الزمنية و الظروف التي كتب فيها نسختي ثلاثية البيانو مصنف ٨ في سلم سي الكبير .

و قد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي في هذا العمل من النسخة المبكرة ثم من النسخة المعدلة لجان لاريو و الذي أسس مذهبه على الملاحظة الدقيقة للعناصر الموسيقية في المدونة ثم قارن الباحث بين أسلوب التأليف في النسختين على ضوء أسلوب أداء مؤلفات برامز و معالجته للألات .

تعليق الباحثة :

يتفق البحث الحالي مع البحث الراهن من حيث التكلم عن آلة البيانو و التطور التاريخي لها بداية من الهاربسيكورد و الأورغن إلى ما وصل عليه الآن ، و التكلم عن كيفية الأداء على تلك الآلة و إدخالها ضمن آلات موسيقى الحجره ، بينما اختلف البحث الحالي مع البحث الراهن في الموضوع حيث تناول البحث الحالي (ثلاثية البيانو مصنف ٨ في سلم سي / ك لبرامز - دراسة مقارنة بين النسخة التي صدرت في بداية عام ١٨٥٤ و تلك التي ظهرت في نهاية عام ١٨٦٠ م) بينما البحث الراهن تناول (دور آلة البيانو في مادة موسيقى الحجره عند جون أيرلند) ، كما اختلف البحث الحالي مع البحث الراهن في المنهجية حيث اتبع البحث الحالي المنهج التاريخي التحليلي و البحث الراهن اتبع منهج وصفي (تحليل محتوى).

و ترجع الإستفادة الحقيقية من تناول هذه الأبحاث إلى إلقاء الضوء على أهمية دور آلة البيانو في العزف الجماعي داخل مادة موسيقى الحجره .

الإطار النظري

السيرة الذاتية للمؤلف جون أيرلند

Biography of John Ireland

(1879 : 1962)

جون نيكلسون أيرلند من مواليد ١٣ أغسطس عام ١٨٧٩ مؤلفا و معلما موسيقيا انجليزي الجنسية له العديد من الاعمال التي تخص البيانو و موسيقى

الحجرة و القصائد السيمفونية و الترانيم و غيرها من الاعمال الشهيرة في عصره.

طفولته :

ولد جون أيرلند في بوند بالقرب من الترينشام Altrinham لعائلة من أصل اسكتلندي و كان جون أصغر إخوته فله أربعة أخوات وهم :-

- **لوسي أيرلند** أخته الكبرى ولدت في أكتوبر عام ١٨٦٧ ،

- **أليس أيرلند** ولدت في فبراير عام ١٨٦٨ ،

- **إثيل أيرلند** ولدت في يناير عام ١٨٧٣ ثم جاء

- **جون أيرلند** عام ١٨٧٩

كانت عائلته تتميز بالثقافة وحب الموسيقى فكان والده ألكسندر أيرلند Alexander Ireland, (١٨١٠ : ١٨٩٤) ناشرا و صاحب صحيفة كبيرة و والدته أني إليزابيث نيكلسون أيرلند Annie Elizabeth Nicholson Ireland (1842 1893) كاتبة سيرة ذاتية و ناقدة من أصل كومبيراني وكانت تصغر زوجها بثلاثين عاما ، فعند ولادة جون أيرلند كان والده يبلغ من العمر تسعة و ستون عاما تعلم على يديه الشعر و الموسيقى فكثيرا ما كان يزورهم العديد من الكتاب و الموسيقيين و الشعراء يجلس معهم جون ليتعلم منهم فنون الشعر و الموسيقى ، تعلم على يد العديد من الموسيقيين أصول الهارموني و عزف البيانو من سن السابعة من عمره حتى وصل إلى الرابعة عشر من عمره (١) .

تعتبر والدة أيرلند هي الشخصية الأكثر نفوذا في الجزء الاول من حياة أيرلند و بالرغم من انها كانت في حالة صحية سيئة إلا أنها كانت تحافظ على عملها بإلقاء محاضرات في الادب و كانت تنشر العديد من المقالات في الصحف اليومية. وكان لها دورا كبيرا في التأثير على شخصية جون أيرلند فجعلت منه رجل صريح شجاع طيب مستقيم في تعاملاته لطيف رحيم على من حوله و كانت

¹⁾ Ireland, John (1879–1962): Stella Fletcher: The Oxford Dictionary of The Christian Church (4 ed.) – Subject: Religion – Current Version: 2022 .بتصرف

تؤكد دائما في تربيتها له على مراعاة الصبر و التسامح حتى تخلق منه رجل عاقلا يستطيع التعامل مع الناس. و بالرغم من هذه التربية العاقلة إلا ان جميع كتابات جون أيرلند كان دائما التنويه فيها على انه عاش طفولة غير سعيدة و تربية صارمة. (١)

شبابه

بدأ جون أيرلند حياته المهنية في عامه التاسع والعشرين بعد رحلة طويلة في دراسة الشعر والأدب والبيانو والموسيقى حيث إعتد في دراسته على معارف والده وأصدقائه الكثيرون أمثال اللورد هانت و إيميرسون اللذين كانوا لهم الفضل في التعلم الجيد فكانت سنوات أيرلند الأولى في

عزف البيانو هي السنوات الأساسية التي جعلت منه عازفا ماهرا و لكنه كان مجبورا على البقاء في هذا المكان حتى في العطلات الرسمية و لكنه لم يستطيع ان يكمل دراسته لان عائلته كانت تعاني من ضائقة مالية شديدة فانتقلت عائلته من مسقط رأسه الذي ولد فيه إلى ساوثبورت و هناك التحق بمدرسة أخرى لإستكمال التعليم الموسيقي فتعلم العزف على البيانو و الاورغن و الكمان و على ما يبدو أن المنزل الذي تربى فيه أيرلند وعلاقة والده و والدته بالكتاب و الشعراء و النقاد أثرت تأثيرا كبيرا على تعليمه في المدرسة فكان دائما مهتما بالأدب و كان لديه قدرات عالية في استلهم العديد من القصائد الجميلة حتى أن إنتاجه للأغاني بلغ حوالي سبعين أغنية. (٢)

في عام ١٩١٣ شهد ذلك العام إنتاج أربعة مؤلفات من المؤلفات المميزة للغاية و تعتبر نقلة كبيرة في حياته الموسيقية فكان منها مقدمة الطقوس المنسية للاوركسترا و مجموعة عديدة من قطع البيانو الصغيرة و الاغاني المنفردة ، في تلك السنة أظهر براعته في التلحين وظهر ذلك في ألحانه على أنه رجل يشعر

¹) Ireland, John (c.1440-1495): The Concise Oxford Companion to English Literature (4 ed.) – Subject: Literature – Current Version: 2013.بتصرف.

²) Ireland, John (1440-1495): The Oxford Companion to English Literature (7 ed.) – Subject: Literature – Current Version: 2009.بتصرف.

بالطبيعة بعمق شديد حتى يصنع اغنية منها بلغة خفيفة متسمة بالطابع الموسيقي الايرلندي. كما ألف العديد من الرابسوديات الخلابة. (١)

و يعتبر عام ١٩١٥ عاما اخر فاصلا في حياه جون أيرلند الموسيقية فألف فيه العديد من الاعمال الرائعة كالصوناتات التي تحرر في صياغتها الموسيقية و كتبها بشكل اخر ، كما كتب بعض الرابسوديات التي تعبر عن اسلوبه وهو الصدق القاسي الذي تربى عليه بشكل كامل ، كما أن ذلك العام كان عاما مميزا لكتابة الاعمال المسرحية الجذابة و القصائد المعبرة ، و أيضا الكتابات و الالحن الحزينة المؤلمة و كان من أهم أعماله في تلك الوقت إيرك كوبر فكانت لحن خالي من أي زخارف لحنية خالية من أي توتر عاطفي . فكان الجميع في ذلك الوقت يرونه في أكثر الاوقات المثيرة و الهامة بالنسبة له و في تلك العام أيضا الف العديد من ألحان موسيقى الحجرة التي تكلم عنها الصحافة بالاجماع مما لا يدع مجال للشك انها عبرت عن وترا كامنا في مشعر جون أيرلند فكان المستمعون يسافرون إليه من بلاد عديدة للاستماع إلى تلك الاعمال الخلابة فكانوا يودون إلى ان يستمعون الى جميع الاعمال درامية ، غنائية و الاوركستراالية و السيمفونية للترفيه عنه . ودائما الاستقبال التلقائي لجماهيره كان رائعا فكان يحافظ في اعماله على نفس المستوى العالي من المثالية العقلانية في بداية كل عمل ثم يلجأ إلى روح الدعابة في القسم الاخير من اعماله ، فكانت دائما اعماله تجمع بين المثالية و البطولية و العقلانية و الدعابة في ان واحد و كان يميل في كتاباته لموسيقى الحجرة إلى استخدام آلات البيانو و الكمان و التشيلو. (٢)

فترة النضوج

تأثر جون أيرلند بالعديد من المؤلفين أمثال بيتهوفن و مندلسون و باخ و ظهر ذلك في أعماله سواء لاعمال البيانو أو أعمال الاوركسترا .وظل يعمل مهنة عازف الاورغن و مدير لكنيسة سانت لوقا و هو في الخامسة و العشرون من عمره حتى بلغ السابعة و الاربعين من عمره أي من عام ١٩٠٤ حتى عام ١٩٢٦

¹) Ireland, John (Nicholson) (13 Aug. 1879): Jeremy Dibble: The Oxford Companion to Music – Subject: Music – Current Version: 2011.بتصرف.

²) Ireland, John Nicholson (1879): The Oxford Dictionary to Music (6 ed.) – Subject: Music – Current Version: 2013.بتصرف.

ولكنه واجه مشكلة كبيرة في كسب لقمة العيش فاضطر إلى العمل كعازفا للبيانو في الكنيسة و أصبح عضوا من اعضاء الفريق المهني داخل الكنيسة و أصبحت له العديد من المعارف الكثيرة حتى استطاع أن يبيع كل أعماله للبيانو و أعماله الادبية لكي يوفر المال .ومنذ تلك اللحظة بدأ في صناعة اسمه في أوائل القرن العشرين كملحنا للأغاني و موسيقى الحجرة فاستطاع أن يطور من نفسه و يطور من المادة اللحنية لأعماله و استطاع ان يخلق لنفسه نهجا موسيقيا فرديا يتميز به عن غيره ، فكانت ألحانه تتسم بالرومانسية و يغلب عليها القالب الديني و الجانب الخيالي الادبي فكان كثيرا ما يتأثر عند تأليفه للأعمال بالاماكن التي كان يوجد بها فعلى سبيل المثال : عند تواجده في أماكن مليئة بالخضرة و المياة فكانت تخرج أعماله بالشكل الرومانسي و كانت كل قطعة موسيقية من أعمال أيرلند متصلة جميعها ببنية واحدة و هيكل واحد و لكن في الداخل تحمل العديد من التشعبات وله أعمال أخرى تحمل عنوانا وصفيا كالصوناتا و الرابسودي و الصوناتين .(١)

يمكن تقسيم أعمال أيرلند إلى سبعة مجالات موضوعية رئيسية حسب الروح و التي تشكل ثلاثة أزواج متعارضة و هم : الانجلو كاثوليكية ، وثنية ، البلد ، المدينة ، الحب ، الحرب ، الموضوعية ، وأعمال أخرى تحمل زخارف ميلودية لحنية و هناك أيضا هياكل لحنية واسعة النطاق تتكرر عبر الانتاج الايرلندي .حيث تعود جذور أيرلند الروحية إلى تسعينات القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين و ظهر ذلك واضحا في العديد من أعماله فتتوعدت أعماله و موسيقاه فكانت بعضها موسيقى ريفية و جانب آخر حضري ملئ بالألم و الشك و لكنه ينضح أيضا بالتفاؤل و أعمال أخرى تدور حول الخيال و التكهات و كانت أكثر أعماله مستلهمة من أعمال ديبوسي و رافيل .(٢)

نهاية حياته

¹⁾ Enlightenment: An Oxford Companion to the Romantic Age – Subject: History, modern history (1700 to 1945), Literature – Publisher: Oxford University Press – Current Version: 2009 .بتصرف.

²⁾ Population Levels and Trends, David Hey: The Oxford Companion to Local and Family History (2 ed.) – Subject: History, Local and Family History – Publisher: Oxford University Press – Current Version: 2009 .بتصرف.

في العاشر من سبتمبر عام ١٩٤٩ تم الاحتفال بعيد ميلاده السبعين في حفلة موسيقية خاصة حيث عزفت له الاوركسترا أول كونشيرتو بيانو له الذي سجل عام ١٩٤٢. ثم تقاعد عن العمل عام ١٩٥٣ و استقر في قرية روك في ساسيكس بواشنطن حيث عاش هناك و قام باختيار عازف بيانو شاب يدعى آلان رولاندس Alan Rowlands (1929 – 2012) الذي اختاره لتسجيل موسيقاه الكاملة على البيانو. حتى توفي بسبب قصور في القلب عن عمر يناهز ٨٢ عاما في روك ميل و دفن في كنيسة سانت ماري العذراء في شيلبي بالقرب من منزله و كتب على ضريحه كثير من المياه لاتستطيع أن تطفئ الحب وواحدة من أشرف أعمال الله تكمن هنا. (١)

الفانتازيا و تاريخ تطورها

جاء مسمى الفانتازيا من اللغة اليونانية "Phantasia" التي استخدمت مصطلح فانتازيا لبعض المؤلفات الموسيقية حيث أنها صنفت كنوع من أنواع البريليود استخدم خاصة في ألمانيا و تم تعديله أكثر من عدة مرات على النحو التالي :

- سميت في ميلانو باسم تينتوس (Tentos)

- أطلق عليها المؤلف وليم بيرد W.Byrd (١٥٤٣ - ١٦٢٣) باسم بفولنتاري

Voluntary

- كما أطلق عليها المؤلف فروبرجر Forberger (١٦١٦ – ١٦٦٧)

أوتوماتون Automaton

- كما أطلق عليها المؤلف فاليسيه Phalèse (١٥١٠ - ١٥٧٥) بكابريتشو

Capriccio

- كما أطلق عليها المؤلف هاجيوس Hagijs (١٥٥٠ – ١٦١٦) بفوجه Fuga

¹⁾ Antiquarianism (Popular): An Oxford Companion to the Romantic Age – Subject: History, modern history (1700 to 1945), Literature – Publisher: Oxford University Press – Current Version: 2009 .بتصرف

- كما أطلق عليها المؤلف تيرزي Terzi (١٥٨٠ - ١٦٢٠) بكانزون Canzon

كل هذه التسميات المختلفة إنما هي لمصطلح الفانتازيا و التي تهدف إلى تنمية القدرات التكنيكية العزفية لتدريب أيدي العازف للعزف بسهولة و يسر (١). و أكثر ما يميز الفانتازيا هو تحررها ، فالعازف لديه الحرية للتعبير عن مشاعره الخاصة دون الالتزام بالتعبير المحدد للتدوين الموسيقي ، سواء كان ذلك بالنسبة للغناء أو العزف ، فظهرت الفانتازيا مبكرا مرتبطة بالمؤلفات الخاصة بنيمة الغناء البوليفوني ، أي أن ظهورها أولا لم يكن في مجموعة الفانتازيا الخاصة بالعزف المنفرد على العود الأوروبي ، اعتقادا بأن هذا الأسلوب قد ابتكره بعض المؤلفين في مؤلفات كونترابنطية من نوع المحاكاة imitative counterpoint كما أضاف فرانثيسكو دا ميلانو Francesco de Milano إلى أسلوب الفانتازيا طابع من العزف الآلي البراق . و هذا ما أكدته مخطوطات الموتيت القديمة (٢).

و فيما يلي تطور التاريخي لمؤلفة الفانتازيا من القرن الخامس عشر و حتى نهاية القرن العشرين .

الفانتازيا بالقرنين الخامس عشر و السادس عشر :-

استخدم مصطلح الفانتازيا في القرنين الخامس عشر و السادس عشر لبعض المؤلفات الموسيقية فكانت تسمى المقطوعات الموسيقية في ذلك الوقت بالفانتازيا و كانت تصنف كمؤلفة من نوع الموتيت قائم على من فالنسيا Valencia و ميلانو Milan نورمبرج Nuremberg و فكرة ثابتة و مكونة على النحو التالي :

"La mi la sol la Sol la mi "

ل بعض المؤلفات في المخطوطات الألمانية للآلات ذات لوحات المفاتيح عام ١٥٢٠ ، و بحلول عام ١٥٣٦ ظهرت بعض المؤلفات الموسيقية المطبوعة بكل ربما بليون Lyons و التي تحقق متطلبات الفانتازيا و تؤكد أهمية التحليل الموسيقي

¹⁾ Brett, Philip: The New Grove Dictionary of Music and Musicians, second edition, edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. London: Macmillan Publishers يتصرف.

²⁾ Field, Christopher D. S. 2001 . "Fantasia." The New Grove Dictionary of Music and Musicians, second edition, edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. London: Macmillan Publishers يتصرف.

لهذا القالب و تؤكد على أهمية تحليله الموسيقي ، و قد استخدم ذلك المصطلح بهذا المدلول كعنوان للمقطوعات الموسيقية من هذا النوع طول القرن السادس عشر . و في أرجاء أخرى كانت الفانتازيا تعني الأرتجال على الآلة و ظهر ذلك في كتابات المؤلف برمودو Bermudo (١٥١٠ - ١٥٦٥) و سانتا ماريا Santa Maria (١٥١٠ - ١٥٧٠)(١) .

-الفانتازيا بالقرنين السابع عشر والثامن عشر:

في القرن السابع عشر بدأ ثراء الفانتازيا يضمحل بالنسبة لمؤلفات الآلات ذات لوحات المفاتيح ، وحل محلها التوكاتا Toccata والكابريتشو Capriccio والبريليوود و الفوجة Prelude - Fugue خاصة في ألمانيا . ومن جانب مجاميع الآلات ازدهرت الصوناتا والسيمفونية Semphony خاصة في إيطاليا وحلول عام ١٧٠٠ بدأت أعداد الفانتازيا لمجاميع الآلات في التناقص ، ولكن ظلت الفانتازيا محتفظة بأهميتها في القرن الثامن عشر بالنسبة للآلات ذات لوحات المفاتيح . ففي ألمانيا ظلت أعمال المؤلف يوهان سبستيان باخ J.S.Bach (١٦٨٥ - ١٧٥٠) من نوع الفانتازيا والتي أعدت في الأصل لآلة الكلافيكورد أو آلة الهاربسيكورد ، وأعمال المؤلف كارل فيليب إيمانويل باخ C.P.E.Bach (١٧١٤ - ١٧٨٨) و أعمال المؤلف موتسارت Mozart (١٧٥٦ - ١٧٩١) للبيانو محتفظة بمكانتها ، فهؤلاء المؤلفين الموسيقيين الثلاث قد أثروا تاريخ الفانتازيا في القرن الثامن عشر(٢).

لم تكن فانتازيا موتسارت مختلفة من حيث القالب ، فقد جاءت أعماله من نوع الفانتازيا في مقام دو الصغير مصنف ٤٧٥ من عام ١٧٨٥ وفي مقام ري الصغير مصنف ٣٩٧ من عام ١٧٨٢ أو بعدها ، مقطوعات رفيعة المستوى من هذا النوع ففي الأولى تبدو وكأنها مؤلفة كمقدمة للصوناتا في مقام دو الصغير مصنف ٤٥٧ و فيها يظهر بوضوح عدم تأثره بأسلوب الفانتازيا الحرة لكارل

¹⁾ Howes, Frank, and Christina Bashford. 2001 . "Cobbett, Walter Wilson". The New Grove Dictionary of Music and Musicians, second edition, edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. London: Macmillan Publishers .بتصرف

²⁾ Fantasia on "Greensleeves": The Oxford Dictionary of Music (6 ed.), Ralph Greaves's arrangement(1934),Current Version:2013 .بتصرف

فيليب إيمانويل باخ ، فهي حقيقة في قالب الصوناتا تنقسم في عبارات من موازير بالشكل العادي ، مع عودة اللحن الأساسي في النهاية ، أي أنها في إطار كلاسيكي . أما الفانتازيا الثانية فهي أقرب لطابع كارل فيليب إيمانويل باخ محتوية على أجزاء خالية من الموازير، ويمكن اعتبارها أيضا مقدمة القالب الصوناتا الكلاسيكي(١).

الإطار التطبيقي

منهج الدراسة و إجراءاتها

قامت الباحثة في هذا الجزء بإجراء الدراسة الوصفية (التحليل النظري و العزفي) لدور آلة البيانو في مادة موسيقى الحجرة من خلال تريبو لا الصغير عند جون أيرلند التي ألفها عام ١٩٠٦ و تم نشرها عام ١٩٠٨ و قد جاءت الدراسة لإلقاء الضوء عليها من الناحية البنائية و ما تشتمل عليه من تقنيات عزفية متنوعة مع تقديم إرشادات لتذليل صعوباتها للوصول إلى الأداء الافضل لتلك الدراسات و فيما يلي الإجراءات التي قامت بها الباحثة في هذا الفصل :

الدراسة الوصفية للمقطوعة (العينة البحثية) عند جون أيرلند :-

ألف جون أيرلند تريبو لا الصغير عام ١٩٠٦ و تم نشرها ١٩٠٨ لتنمية و تطوير أسلوب أداء العازفين على آلة البيانو في مادة موسيقى الحجرة ، و يعتبر تريبو لا الصغير من ضمن مؤلفاته الكثيرة المعدة للارتقاء المهاري للعازفين . جاء تريبو لا الصغير للمؤلف جون أيرلند لكي يفتح المجال التقني الذي يحقق التكامل الأدائي للعازفين على لوحة مفاتيح البيانو و يمكنهم من التحكم العضلي لأنواع اللمس الصادرة من الذراع و الأصابع و التي تتوافق مع المصطلحات الادائية و التقنيات المتعددة التي اشتملت عليها العينة البحثية فترية لا الصغير يهدف الي تنمية و تكامل قدرات العازفين للارتقاء بمستواهم الادائي و الفكري و الحسي على لوحة مفاتيح آلة البيانو و تنمية روح اداء الفريق و انسجام العازفين مع بعضهم البعض للعزف على الات موسيقية مختلفة ، و فيما يلي تحليلا للصبغة البنائية لتريبو لا الصغير عند جون أيرلند :-

١م : م؛ : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا/ص

¹⁾ Fantasia on Christmas carols: The Oxford Dictionary of Music (6 ed.),1912,Current Version:2013 يتصرف

- ٥م : ١٠م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا/ص
 ١١م : ١٤م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا/ص
 ١٥م : ١٨م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك
 ١٩م : ٢٥م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا/ص
 ٢٥م : ٣٤م : جملة مطولة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك
 ٣٥م : ٣٨م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة مفاجئة في سلم دو/ك
 ٣٩م : ٤٢م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ص
 ٤٣م : ٤٦م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ص
 ٤٧م : ٥٠م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ص
 ٥١م : ٥٥م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك
 ٥٦م : ٦٠م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك
 ٦١م : ٦٦م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك
 ٦٧م : ٧٠م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك
 ٧١م : ٧٤م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك
 ٧٥م : ٧٦م : سكشن تمهيدي للجزء E للموضوع الجديد ينتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك

و الشكل التالي يوضح من ١م : ٧٦م في تريو لا الصغير عند جون أيرلاند:

Dedicated to Sir CHARLES V. STANFORD

Phantasie in A minor.

JOHN IRELAND.

In tempo moderato.

Violino.

Violoncello.

PIANO.

In tempo moderato. *sfz. sfz.*

The image shows the first three systems of the musical score for 'Phantasie in A minor' by John Ireland. The score is written for Violin, Violoncello, and Piano. The tempo is marked 'In tempo moderato'. The key signature is one flat (A minor). The first system shows the beginning of the piece with a 2/4 time signature. The second and third systems continue the piece, showing the development of the themes. The piano part features a prominent accompaniment of eighth notes.

The first system of music consists of two systems. Each system has a vocal line (treble clef) and a piano accompaniment (grand staff). The vocal line features a melodic line with some grace notes and slurs. The piano accompaniment has a rhythmic pattern of eighth and sixteenth notes in the right hand and block chords in the left hand.

The second system of music starts with a section marked 'A'. It also consists of two systems of vocal and piano parts. The vocal line continues with a melodic line. The piano accompaniment features a more complex rhythmic pattern with many sixteenth notes in the right hand and block chords in the left hand.

A

Section A, first system. The vocal line is marked *p*. The piano accompaniment consists of eighth notes in the right hand and chords in the left hand.

poco animando

Section A, second system. The vocal line is marked *p*. The piano accompaniment consists of eighth notes in the right hand and chords in the left hand. The tempo marking *poco animando* is present above the vocal staff.

f marcato

Section A, third system. The vocal line is marked *p*. The piano accompaniment consists of eighth notes in the right hand and chords in the left hand. The tempo marking *poco animando* is present above the vocal staff, and the dynamic marking *f marcato* is present above the piano staff.

5

B animato
cresc.
mf
f
animato ♩ = 108.

ten.
ten.
ten.
ten.
cresc.

ff sempre
pesante
ff sempre
pesante
ff
Allegro. ♩ = 120.

ten.
senza rit. sul G.
ten.
ff pesante
ff pesante
senza rit.

6

Tempo I.

Tempo I. ♩ = 96-100.

p

sp. press.

p *leg.*

V simile

C *mf. press.*

mf. press.

mf. press.

The musical score consists of four systems of staves. The first system includes a violin staff with the instruction *mf espress.* and a piano staff with dynamics *p* and *pp*. The second system features a violin staff with *pp allegro* and a piano staff with *pp legg.*, *p*, and *pp sempre e leggiero*. The third system shows a violin staff with *allegro* and a piano staff with *p* and *pp*. The fourth system is marked with a large **D** and includes the instruction *grazioso e poco rubato* with dynamics *mf*. The score is written in a key signature of two flats and a 3/4 time signature.

8

leggiere

pgrazioso

p

poco rit. *a tempo*

p

leggiere e poco marc.



بعض الصعوبات الادائية التي جاءت في تريو لا الصغير عند جون أيرلند :
الصعوبة الاولى حلية التريل :-
ظهرت حلية التريل في مازورة ١٩٦ و ١٩٧ في صوت البيانو كما تكرر ظهورها
في معظم أجزاء المؤلف و الشكل التالي يوضح ذلك :



الصعوبة الثانية الرباط الزمني :-

ظهر ذلك في مازورة ٣٩ و ٤٠ في صوت البيانو و تكرر ظهوره داخل معظم اجزاء المؤلف و الشكل التالي يوضح ذلك :



الصعوبة الثالثة (الكثافة الهارمونية) :-
ظهر ذلك في مازورة ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ في صوت البيانو و تكرر ذلك في معظم اجزاء المؤلف و الشكل التالي يوضح ذلك :



الارشاد العزفي للصعوبة الاولى :
تقترح الباحثة التدريب على عزف حلية التريل ببطئ مع تقسيم زمنها على الوحدة الداخلية حتى انتهاء زمنها والتدريب عليها بايقاعات مختلفة لكي تكتسب الاصابع المرونة والمهارة العزفية مما يسهل ادائها على العازف
الارشاد العزفي للصعوبة الثانية :
تقترح الباحثة مراعاة اداء النغمة الاولى في الرباط بقوة عن النغمة الثانية وذلك بنزول ثقل الزراع على النغمة الاولى في الرباط مع مراعاة رفعها مع نهاية زمن النغمة الثانية ، كما يجب مراعاة الضغط القوي على النبر الضعيف
الارشاد العزفي للصعوبة الثالثة :

تقترح الباحثة التعرف على المدونة الموسيقية من الناحية الايقاعية و النغمية و الهارمونية و ان تكون اصابع في حالة استدارة كاملة لاصدار نغمات متساوية في قوة اللمس و ان تكون اصابع اليد قريبة من مفاتيح الة البيانو .

نتائج البحث و تفسيرها

بعد الإطار النظري و الإطار التطبيقي لتريو لا الصغير عند أيرلند ، استطاعت الباحثة الإجابة على التساؤلات التالية :

السؤال الاول : ما الخصائص الفنية و التقنيات العزفية التي تشتمل عليها تريو لا الصغير عند جون ايرلند ؟

و قد استطاعت الباحثة الإجابة على هذا التساؤل عن طريق التحليل العزفي لبعض أجزاء لتريو لا الصغير على النحو التالي :

- ١م : ٤م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا/ص
٥م : ١٠م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا/ص
١١م : ١٤م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا/ص
١٥م : ١٨م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك
١٩م : ٢٥م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا/ص
٢٥م : ٣٤م : جملة مطولة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك
٣٥م : ٣٨م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة مفاجئة في سلم دو/ك
٣٩م : ٤٢م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ص
٤٣م : ٤٦م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ص
٤٧م : ٥٠م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ص
٥١م : ٥٥م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك
٥٦م : ٦٠م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك
٦١م : ٦٦م : عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك
٦٧م : ٧٠م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك
٧١م : ٧٤م : عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك
٧٥م : ٧٦م : سكشن تمهيدي للجزء E للموضوع الجديد ينتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك

السؤال الثاني : ما هو المستوي التعليمي لمؤلفة تريو لا الصغير عند جون ايرلند ؟

قد استطاعت الباحثة الاجابة علي هذا التساؤل عن طريق اراء الخبراء و التي اتفقت على انها تناسب الدراسات العليا لاحتوائها على تقنيات ادائية تطلب مهارة عزفية و سيطرة ادائية على لوحة مفاتيح الة البيانو.

السؤال الثالث : ما الصعوبات التكنيكية للعينة البحثية ؟

و قد استطاعت الباحثة الاجابة على هذا التساؤل عن طريق الاتي :

بعض الصعوبات الادائية التي جائت في تربو لا الصغير عند جون أيرلند :

الصعوبة الاولى حلية التريل :-

ظهرت حلية التريل في مازورة ١٩٦ و ١٩٧ في صوت البيانو كما تكرر

ظهورها في معظم أجزاء المؤلفه و الشكل التالي يوضح ذلك :



الصعوبة الثانية

الرباط الزمني :-

ظهر ذلك في مازورة ٣٩ و ٤٠ في صوت البيانو و تكرر ظهوره داخل

معظم اجزاء المؤلفه و الشكل التالي يوضح ذلك :



الصعوبة الثالثة (الكثافة الهارمونية) :-
ظهر ذلك في مازورة ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ في صوت البيانو و تكرر ذلك في معظم اجزاء المؤلف و الشكل التالي يوضح ذلك :



الارشاد العزفي للصعوبة الاولى :

تقترح الباحثة التدريب على عزف حلية التريل ببطئ مع تقسيم زمنها على الوحدة الدخلية حتى انتهاء زمنها والتدريب عليها بايقاعات مختلفة لكي تكتسب الاصابع المرونة والمهارة العزفية مما يسهل ادائها على العازف
الارشاد العزفي للصعوبة الثانية :

تقترح الباحثة مراعاة اداء النغمة الاولى في الرباط بقوة عن النغمة الثانية وذلك بنزول ثقل الزراع على النغمة الاولى في الرباط مع مراعاة رفعها مع نهاية زمن النغمة الثانية ، كما يجب مراعاة الضغط القوي على النبر الضعيف
الارشاد العزفي للصعوبة الثالثة :

تقترح الباحثة التعرف على المدونة الموسيقية من الناحية الإيقاعية و النغمية و الهارمونية و ان تكون اصابع في حالة استدارة كاملة لاصدار نغمات متساوية في قوة اللمس و ان تكون اصابع اليد قريبة من مفاتيح الة البيانو .

مراجع البحث

أولاً: مراجع باللغة العربية :-

- أحمد بيومي (١٩٩٢): القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي ، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى ، ص ١٥١ .
- أمال أحمد مختار- فؤاد أبو حطب : منهج البحث و الإحصاء في البحوث التربوية و النفسية /مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – ١٩٩١ .
- رفيق رمزي بسطا_ فانازيا البيانو لرخمانينوف و كيفية أدائها الأداء الفني المطلوب رسالة دكتوراه_ قسم الأداء (شعبة بيانو)_ كلية التربية الموسيقية_ جامعة حلوان_ القاهرة_ عام ٢٠٠٧ م.
- عبد العظيم إبراهيم حسين_ دور آلة الكلارينيت في موسيقى الحجرة عند برامز_ رسالة ماجستير_ قسم الأداء (شعبة الآلات الأوركستراالية)_ كلية التربية الموسيقية_ جامعة حلوان_ القاهرة_ عام ١٩٩٤ م .
- ماكس بنشار: تمهيد للفن الموسيقي ، ترجمة : محمد رشاد بدران، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع و النشر، ١٩٧٣ ، ص(٧٠) .

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :-

- Ammer Chrishine:Op. Cit.pp. (148 – 149).
- Apel,willi :Harward Dictionary of music university cobmridge , (1964), p:597.
- Antiquarianism (Popular): An Oxford Companion to the Romantic Age – Subject: History, modern history (1700 to 1945), Literature – Publisher: Oxford University Press – Current Version: 2009.
- Brett, Philip: The New Grove Dictionary of Music and Musicians, second edition, edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. London: Macmillan Publishers.

- Enlightenment: An Oxford Companion to the Romantic Age – Subject: History, modern history (1700 to 1945), Literature – Publisher: Oxford University Press – Current Version: 2009.
- Fantasia on Christmas carols: The Oxford Dictionary of Music (6 ed.),1912,Current Version:2013.
- Fantasia on "Greensleeves": The Oxford Dictionary of Music (6 ed.), Ralph Greaves's arrangement(1934),Current Version:2013.
- Field, Christopher D. S. 2001 . "Fantasia. "The New Grove Dictionary of Music and Musicians, second edition, edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. London: Macmillan Publishers.
- Gardcnal da Silva , Fabio Roberto - Brahms's Piano Trio op.8 in B major - A Comparison between The early (1854) and late (1860) versions - PH.D New York University 1993 - Dissertation Abstracts International Vo. 54 - No.2 - August 1993 (p.362-A).
- Howes, Frank, and Christina Bashford. 2001 ."Cobbett, Walter Wilson". The New Grove Dictionary of Music and Musicians, second edition, edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. London: Macmillan Publishers.
- Ireland, John (1440-1495): The Oxford Companion to English Literature (7 ed.) – Subject: Literature – Current Version: 2009.
- Ireland, John (Nicholson) (13 Aug. 1879): Jeremy Dibble: The Oxford Companion to Music – Subject: Music – Current Version: 2011.

- Ireland, John (c.1440-1495): The Concise Oxford Companion to English Literature (4 ed.) – Subject: Literature – Current Version: 2013.
- Ireland, John Nicholson (1879): The Oxford Dictionary to Music (6 ed.) – Subject: Music – Current Version: 2013.
- Ireland, John (1879-1962): Stella Fletcher: The Oxford Dictionary of The Christian Church (4 ed.) – Subject: Religion – Current Version: 2022.
- Michael Kennedy: The Concise Oxford Dictionary of Music, 3th , Newyourk, 1980 , P:299.
- Population Levels and Trends, David Hey: The Oxford Companion to Local and Family History (2 ed.) – Subject: History, Local and Family History – Publisher: Oxford University Press – Current Version: 2009.

ثالثاً: مراجع الإنترنت :-

[-https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)